

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير العالمية للكتاب المدرسي

إيناس موسى عبد العاطي موسى - جامعة بنغازي - كلية التربية - المرج - قسم معلم فصل



العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير العالمية للكتاب المدرسي

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الجزء المخصص لمنهج التاريخ من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع من التعليم الأساسي، بدولة ليبيا، للتعرف على مدى توفر أهم المعايير المعاصرة الواجب توفرها في الكتاب المدرسي، من حيث (المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وطريقة عرض المحتوى، والأنشطة التعليمية، وطريقة التقويم، والإخراج الفني)، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب الاجتماعيات، الجزء المخصص للتاريخ، للعام الدراسي (2018 : 2019م)، في طبعته الأولى، الذي يحمل عنوان: (الاجتماعيات للصف الرابع، دولة ليبيا)، وفي عينة من معلمي مادة التاريخ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بقائمة من أهم المعايير العالمية للكتب المدرسية، التي تم التحليل على أساسها، واستبانة موجهة للمعلمين، تضمنت المعايير السابقة.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة: تباين درجات مراعاة الكتاب المدرسي لمعايير ومواصفات الكتاب الجيد، فقد تفاوتت معظم المعايير بين الجيد، والمتوسط، والضعيف، وأظهرت النتائج مستوى ممتازاً في مجال الإخراج الفني للكتاب فقط، وتفاوتاً بين نتائج التحليل، وإجابات المعلمين، فيما يتعلق بمدى مراعاة كتاب التاريخ للصف الرابع الأساسي، للمعايير المعاصرة للكتب المدرسية. ومن المقترحات التي قدمتها الباحثة: مراجعة الصور التوضيحية، والأشكال، والرسومات؛ لعدم جاذبيتها، ولوجود أخطاء في البيانات الخاصة بها، وضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم، وبين الإخصائيين التربويين، في سرد الحقائق، والمعلومات، تماشياً مع سياسة المجتمع الليبي المسلم، وثقافته، وتكليف لجنة مختصة من قبل وزارة التربية والتعليم بأعداد ورقة توضح الأهداف العامة للعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: (تحليل، كتاب الاجتماعيات، معايير عالمية)

Summary

This study aims to analyze the history textbook for the fourth grade of basic education in the State of Libya to identify the availability of the most important contemporary standards that must be provided in the textbook, in terms of (introduction, goals, content and presentation method, educational issues and activities, the method of evaluation, technical output) and represented a sample The study is in the book of social studies, which is devoted to history for the academic year 2018, 2019, in its first edition, which is titled Sociology for the fourth grade, the State of Libya, and the researcher used the descriptive analytical

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

method, and a list of the most important international standards for textbooks that were analyzed on the basis of it, and the most prominent What the study reached: The degrees of observance of the book to the standards and specifications of the good book, varied, most of the criteria varied between good, medium and weak. Mistakes in its data, the ministry of education and Education cooperated with Islamic affairs in narrating facts and information in line with the policy and culture of the Libyan Islamic community, assigning a committee by the Ministry of Education to prepare a paper outlining the general goals Education:

Key words: analysis, social book, international standards

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

المقدمة:

من أهم مميزات عصرنا الحالي التطور المتسارع في شتى مجالات الحياة، حيث تلعب التربية دوراً محورياً في حياة البشر؛ لمواجهة هذا التطور المتسارع، ولقد شهدت العقود الماضية تطوراً كبيراً في المجال المعرفي، وهو تطور لم يسبق له مثيل، وقد أدى هذا التطور إلى تغييرات كبيرة، شملت مختلف مناحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والفكرية، فأصبحت النتائج العلمية تنمو بمتواليه هندسية متسارعة، عقداً بعد عقد، هذا بشكل عام، أما عن الدول العربية بشكل خاص، إذا أرادت أن تحقق نهضة شاملة في بنائها، عليها أن تضع في حسابها قضية التعليم أولاً [20]

وقد شرعت بعض الدول العربية في ذلك، إلا أنها ما تزال في بداية الطريق، وتحتاج إلى توجيه، ومراجعة مستمرين للجهود المبذولة، وتعد المناهج من الأساسيات المهمة في التعليم، التي تحتاج إلى تحسين دائم، مع كلّ التغييرات والتطورات الجديدة، فقد أصبحت المعايير في السنوات الأخيرة جزءاً أساسياً، ومقوماً رئيساً، من مقومات معظم المنظمات المعاصرة، حيث تحظى المعايير باهتمام بالغ في مختلف المجتمعات، وحيث تعدّ المعايير حركة إصلاحية معاصرة، مقترنة بالوصول إلى الجودة الشاملة للكتاب في مجال التعليم [18]

ومما هو جدير بالذكر أنّ الجودة في التعليم ليست كلاماً يقال، بل هي أفعال تسعى إلى تحسين العملية التعليمية، وتقديم أفضل ما يمكن؛ لتلبي احتياجات الطالب، والمجتمع، من خلال جهود مبذولة من قبل العاملين بمجالات التعليم؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، ما يتطلب تطبيق مجموعة من المعايير، والمواصفات التعليمية التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة التعليم [11]

ولتحقيق كلّ تلك الغايات لا بد من تطوير الكتاب المدرسي، ففي ظلّ المفهوم الحديث للمنهج، يعدّ الكتاب المدرسي أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف، والمعلومات المراد توصيلها للطلاب، فضلاً عن أنّه يعدّ وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والطالب [9]

ولما كان الكتاب المدرسي يمثل الوجه التطبيقي للمناهج التربوي، كونه الإطار المكاني المتحرك الذي يحمل صورة للمناهج التربوي بكل أهدافه، ومحتواه، وأنشطته، وأساليبه تقويمه، وهو الموقر للمعلومات، والحقائق، والمفاهيم الاجتماعية المختلفة، التي تعين المدرس في التحضير للدرس، وتحديد الواجبات [5]، هو الوسط الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم، ولما له من الأهمية الكبيرة في التأثير في ما يمكن أن يتعلّمه الطالب داخل حجرة الدراسة؛ لذا يحرص خبراء المناهج على تطوير الكتاب المدرسي، بما يناسب التطور العلميّ الحادث؛ لأنه-أي الكتاب المدرسي- المحقق لأهداف العملية التعليمية، وهو كذلك مرجع المعلم، وهو أداة المجتمع لتحقيق أهدافه، وهو المرآة التي تعكس المجتمع، وطموحاته، وتطلّعاته، وأنّ عملية بناء المنهج ليست بالعملية العفوية، وليست بالعملية الفردية، بل عملية لها أصولها، ومصادرها، وبحجم هذه العملية تُقدّر أهميتها [15]

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

يعتبر كتاب الدراسات الاجتماعية جزء من المنهج التعليمي المقرّر للطلبة، حيث يعتبر ميداناً من الميادين الرئيسة في برامج التعليم المختلفة؛ وذلك لما تزخر به الدراسات الاجتماعية من معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم بمختلف تصنيفاتها، ومستوياتها، كما أنّ الدراسات الاجتماعية تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية العامة، التي تسعى المدارس إلى تحقيقها؛ ولذلك كان من المهم أن تكون مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية مختلفة في وقتنا الحاضر، عمّا كانت عليه في السابق، فقد احتلت مناهج الدراسات الاجتماعية مكانةً أساسيةً بين العلوم الدراسية؛ لخصوصيتها وتفردتها عن غيرها من المناهج الأخرى، فهي تنبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه، وتهتم بالتفاعل بين الطالب وبيئته الطبيعية والبشرية، وتسهم في تزويد المتعلّم بالكثير من المعلومات والحقائق، وتنمي لديه القدرة على التفكير السليم [13]

إنّنا إذا أردنا أن نأخذ بعوامل الازدهار والرقى الحضاري، علينا تجنّب عوامل الانحيار والسقوط، ونبني علينا معرفة سنن، وقوانين حركة المجتمعات وتاريخها؛ وبالتالي يعدّ منهج التاريخ من ضمن الدراسات الاجتماعية التي تفتح مجالاً خصباً لتأكيد الأسس الفلسفية والاجتماعية للدراسات الاجتماعية لدى الطالب، فمن أهداف منهج التاريخ، الولاء الحقيقي لمبادئ الأمة، والعمل على وحدة المجتمع وترابطه، حيث إنّ الإنسان لا يستطيع أن يفهم نفسه وحاضره، دون أن يفهم الماضي، ومعرفة الماضي تكسبه خبرة السنين الطويلة، والتأمل في الماضي يعدّ الإنسان عن ذاته، وتزداد أهمية التاريخ وتعلمه؛ لأنه يؤثّر تأثيراً مباشراً في بقية المواد الدراسية، إذ يستحيل بدون إتقان التاريخ ومهاراته أن يتقدّم المتعلّم في المواد الأخرى، فمقومات الأمة الفلسفية والاجتماعية دليل على تماسكها، وتمانسها، وتحقيق وحدتها الفكرية التي تساعد على مواجهة متطلبات الحياة داخل المجتمع وخارجه [16]

ومن أهمية المنهج، والكتاب المدرسي، ومن أهمية الدراسات الاجتماعية، تأتي أهمية تقويم الكتاب لمدرسي، وتحليله، وترجع أسباب اختيار الباحثة كتاب التاريخ للتحليل لعدة أسباب؛ أولها أنّ هناك تساؤلات دائمة من قبل الطلبة مثلاً، من أول خلق الله؟ من علم هؤلاء البشر كيفية العيش هكذا؟، وكانت هناك دائماً إجابة متوقّرة، ولكن من قبل أولياء الأمور، أو من المعلمين، ولكنها لم تذكر في الكتاب المدرسي، فمثلاً لما لم يذكر أنّ أول خلق الله هو سيدنا آدم وأمثا حواء في محتوى الدرس الأول من الكتاب حتى يكون هناك ارتباط بالشريعة الإسلامية في بعض المعلومات، وأنّ سيدنا آدم علّمه الله كلّ شيء، وأنّ الإنسان لم يخلق عبثاً، هكذا دون التوغل في التفاصيل الدينية، والتعمّق فيها كثيراً، وهذا ما أظهرته دراسة في دولة سنغافورة [4] أكّدت على المحافظة على الهوية الوطنية، والقيم الاجتماعية، والعقيدة الإسلامية؛ والسبب الثاني أنّ مادة التاريخ تؤخذ لأول مرة في الصفّ الرابع؛ لذا يجب أن تكون مصادر المعلومات تشريعية بحتة، وحقائقية، حتى يتمّ النقل للأجيال نقلاً صحيحاً، بحيث يكون المنهج نبراساً، وهدايا لهم، ولدينا القرآن الكريم مرجع لا غنى عنه في توثيق مصادر المعلومات، مع مراعاة أن يتلأم مع مستوى نضج الطلبة، وتفكيرهم، وأن يكون ممتعاً في سرد المعلومات، وجذاباً من ناحية الصور التوضيحية، وأنّ ما تمّ وضعه بالكتاب صور مخيفة، وغير جذابة، وهذا ما أكّده دراسة في دولة الكويت [10] من أنّ منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لا يناسب الطلبة من ناحية المستوى العقلي بدرجة عالية، لقد تغيّر الطالب في

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

وقتنا الحاضر كثيراً ويجب تغيير وتطوير المناهج حسب تعبير المجتمع والطالب، وأكدت دراسة في الأردن [8] أيضاً على ضرورة إعادة النظر في كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية، وتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، والتغلب على أهم نواحي الضعف والقصور فيها، وفي مقابلة أجرتها الباحثة مع مفتشة تربوية، أكدت فيها المفتشة التربوية على أهمية إجراء الدراسة لمعرفة إن كان منهج التاريخ الحالي يحقق الأهداف التربوية للدراسة، وقد أكدت على أنه ينبغي أن يحقق المنهج الأهداف الآتية:

1. أخذ الموعظة والعبرة من الماضي؛ لكي نقتدي به في الحاضر.
 2. تعليم طلابنا بأنه لا مستقبل إلا بالحاضر، ولا حاضر إلا بالمستقبل.
 3. يتعلم طلابنا بأن الماضي بكلّ آلامه، وبكل إيجابياته وسلبياته، حلوه ومزّه، هو الطريق والمسار الذي يعبره الإنسان لبناء الحاضر الزاهر
 4. تعريف الطلاب بحضارات الأجداد، وصفات تاريخهم الإسلامي المشرق، وصفات النضال والبطولة في سبيل الوطن.
 5. تنمية الاعتزاز بالعروبة والإسلام، والانتماء للوطن بقيمه الثقافية والحضارية بين المتعلمين [23]
- وانطلاقاً مما سبق جاءت هذه الدراسة إيماناً بأهمية المناهج، وضرورة مراجعة مضامينها، وتقويمها؛ لتتوافق مع المعايير العالمية المعاصرة، ولتحقيق الغاية المنشودة منها، وتهدف لتحليل كتاب التاريخ للصف الرابع الابتدائي؛ ليكون جزءاً من عملية التطوير التربوي المنشود في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

يحظى الكتاب المدرسي بأهمية كبرى، فهو الأداة التي نقوم بها بتوصيل ما يريده المجتمع من قيم، وعادات، وأخلاق، وأهداف مرجوه للطلاب، وخاصة في الصفوف الأولى، وتفرض التطورات السريعة التي تحدث في عالم اليوم على مسؤولي التربية والتعليم في الكثير من بلدان العالم النظر في برامج وخطط التعليم، بما يتلاءم مع تلك التطورات والتغيرات، وبما إنّ الكتاب المدرسي القلب النابض للمسيرة التعليمية في البلد، وجب الاهتمام به، وتحسينه بشكل دائم [22] وتؤكد ذلك نتائج الدراسات ومنها: (دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة [20])، ودراسة تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها للصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي [12]) التي تؤكد أن تحليل محتوى الكتب المدرسية يجب أن يكون دائماً، ومستمرّاً كل فترة وأخرى، حتى يتماشى مع متطلبات العصر، فالكتاب هو المحرك للمعلم، فإن كان المعلم ذو قدرات، وإمكانات عالية، والكتاب المدرسي غير جيد، فلن تنجح العملية التعليمية، إلا باكتمال مكوناتها، وهنا يطرح السؤال نفسه، لماذا الفصول الأولى؟ والجواب لأنها الأساس، وأول

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

المعلومات التي يتحصّل عليها الطالب، وباعتبار عملية تحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تروم تطوير المناهج، وتحسين مستوى الكتب، من خلال الحذف والإضافة، وتفيد كذلك في فهم الكتاب وتحسين عملية التدريس، وهذا ما أكدته دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم [9] عبر الكتاب وفق المعايير العالمية، وتسليط الضوء على جوانب القوة والضعف فيه، لذلك تدور مشكلة الدراسة هذا البحث، حول مدى مراعاة كتاب الاجتماعيات للصف الرابع من التعليم الأساسي لتطبيق المعايير العالمية المعاصرة، من خلال تحليله ورصد آراء معلميه.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من التساؤلات الآتية:

1. ما المعايير العالمية المعاصرة الواجب توفرها في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع من التعليم الأساسي؟، من حيث (المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وطريقة عرض المحتوى، والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة، وطريقة التقويم، والإخراج الفني).
2. ما مدى مراعاة تأليف الكتاب للمعايير المعاصرة؟، من خلال تحليله وفق القائمة الموضوعية.
3. ما مستوى تقويم المعلمين للكتاب؟، من خلال الاستبانة الموجهة إليهم.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها يمكن أن تحقّق الآتي:

1. تفيّد مخطّطي ومطوري المناهج بصفة عامّة عبر توجيههم إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.
2. تستجيب للتوصيات والاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادي بتقويم وتحليل المناهج الدراسية بشكل مستمر، وذلك بهدف تحسينها وتطويرها.
3. يمكن الاستفادة من قائمة المعايير المستخدمة في البحث لتطبيقها على كتب أخرى.
4. تسهّل التعرّف إلى أهمّ المعايير المعاصرة الواجب توفرها في الكتاب المدرسي.
5. تقدّم الدراسة جملة من المقترحات التي يمكن أن تفيّد العاملين في المناهج، وتأليف الكتب المدرسية بشكل عام، وتساعد على معالجة جوانب الضعف في تلك المناهج من قبل المختصين.

حدود الدراسة:

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

الحدّ الموضوعي:

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات الجزء الأول منه (التاريخ) للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، عبر الاستعانة بقائمة بالمعايير المعاصرة للكتاب المدرسي.

الحدّ الزمني:

السنة الدراسية: (2018 : 2019 م).

الحدّ المكاني:

كتاب الاجتماعيات لدولة ليبيا.

الحدّ البشري:

الاستعانة ببعض من معلّمي منهج التاريخ للصف الرابع، والمشرفين التربويين المختصين في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

التقويم: ويُعرفه الوكيل، حلمي، المفتي، محمد [17] بأنه العملية التي يقوم بها الفرد، أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح، أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة، التي يتضمنها المنهاج، وكذلك نقاط القوة والضعف فيه، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة، والتقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية فقط، بل في جميع مجالات الحياة.

ويُعرف التقويم إجرائياً: بأنه عملية منظمة منهجية علمية لجمع المعلومات حول كتاب الاجتماعيات الجزء المخصص لمنهج التاريخ، لغرض التطوير في ضوء معايير محددة ينتج عنها حكم معين يفيد في تغيير القرارات في بناء المنهج.

التحليل: ويُعرفه اللقاني، أحمد حسين، الجمل، [6] بأنه أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة، أو أحد المفاهيم، أو فكرة، أو أكثر.

ويُعرف التحليل إجرائياً: بأنه تجزئة المنهج وتقسيمه لفقرات وعرضها على المعايير الموضوعية مسبقاً، والكشف عن مواقف القوة والضعف، ووضع هذه النتائج على شكل كمي لتسهيل قراءتها.

الكتاب المدرسي: يعرف بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل عناصر عدة، هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، التقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما

حددها المنهاج [1]

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

كتاب الاجتماعيات: يُعرفه الشريف، شوقي [2] بأنه تنمية قدرة الأفراد على المشاركة الفاعلة في المجتمع، وتركز التربية الاجتماعية على تنمية المهارات والاتجاهات والعادات واكتسابها أكثر من التركيز على المعارف والمعلومات، وتعرفه إلياس، أسماء، حمراء، روز [20] في دراستها، بأنه برنامج دراسي تكاملي، يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية، يكتسب المتعلمون من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، مشتقة من التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم النفس والفلسفة والفنون والثقافة، بشكل مندمج.

وتُعرفه الباحثة إجرائياً: يعتبر كتاب الاجتماعيات في هذه الدراسة العينة المراد تحليلها بتجزئتها الى فقرات؛ معرفة مدى تطابقها مع المعايير التي وضعت في هذه الدراسة، عبر دراسة الجزء الأول من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع (التاريخ)، والمتكوّن من خمس عشر درساً، موزعاً على وحدات ثلاث، بما فيها الأسئلة التطبيقية لكل وحدة، والغلاف الخارجي للكتاب، والمقدمة، والفهرس وكلّ محتويات الاخراج الفني.

الصف الرابع الأساسي: ويقصد به في هذه الدراسة، مرحلة من مراحل التعليم الأساسي الإلزامي، التي تبدأ بالصف الأول، فالثاني فالثالث، ثم يأتي الصف الرابع، ويبلغ عمر الطفل (الطالب) عشر سنوات، وتدرّس فيه المواد الأساسية، كالرياضيات، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، والتربية الإسلامية، واللغة الإنجليزية، والرياضة، والفنون.

المعايير: هي مجموعة من البنود والنصوص والأحكام المطبّقة في المؤسسات التعليمية والتربوية في كافة أنحاء العالم، وتهدف إلى توجيه العمل التربوي توجيهاً صحيحاً، ومعتمداً على دور الإدارة التربوية في تعزيز دور المعايير التربوية ايضاً [14] وقد عرّفت الباحثة المعايير إجرائياً: بأنها عبارة عن شروط، أو مقاييس، يتم من خلالها الحكم على فقرات المحتوى المنهجي، وقد استخدمتها الباحثة أداة للحكم على جودة كتاب التاريخ للصف الرابع الابتدائي.

الدراسات السابقة للدراسة:

تم عرض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي:

1. دراسة خديجة أحمد الزير الشامسي (2001م)، وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الفلسفة المقرر على الصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء القيم الأخلاقية، والجمالية لمجتمع الإمارات، وكانت نتائج الدراسة أن القيم الأخلاقية المرغوبة في المجتمع الإماراتي هي: الصدق والشجاعة والطاعة والأمانة والمسؤولية والإيثار والمساواة، والكرم، ومقاومة الظلم، والحرية، وكان ترتيبها تنازلياً الإبداع الجمالي التأملي الإحساس بالطبيعة والحكمة، أما باقي القيم تحصلت على نسب ضعيفة نسبياً.

2. دراسة لطيفة بنت صالح السميري (2003م) وهدفت هذه الدراسة لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج، وأكّدت نتائج الدراسة أن المفاهيم الاجتماعية الأكثر

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

تكراراً في الكتاب هي خدمات مرافق الحي، والأصدقاء، وأحداث الحرب العالمية الثانية، والمحافظة على الهوية الوطنية وارتباطها بالمجتمع والعقيدة الاسلامية، وفلسفتها، وأن الفقرات الأكثر تكراراً هي المحافظة على العادات والتقاليد والتعاون والتواصل الاجتماعي، وتأصيل الهوية الوطنية، وأوصت الباحثة بتحليل كتب الاجتماعيات في ضوء الأسس النفسية للمنهج، والاستفادة من تجربة سنغافورة في تطوير المناهج.

3. دراسة جبر بن محمد الجبر (2005م) وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمملكة العربية السعودية بناءً على المعايير العالمية لتدريس العلوم التي تطبق في ولاية أنديانا الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث، واقتصرت العينة على تحليل محتوى كتاب العلوم في السعودية والأداة كانت موزعة على المجالات السبعة: (معيار الطبيعة - التفكير العلمي - الظواهر الطبيعية - الأحياء النسبية - الرياضيات - الأحياء والتطور التاريخي - المواضيع الشائعة)، وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوى التعليمي للعلوم تتوافر فيه معايير تدريس العلوم في ولاية أنديانا الأمريكية، وأوصت الدراسة بتنفيذ دورات للمعلمين؛ لأن محتوى مناهج العلوم يتطلب أن يكون المعلمين مؤهلين بقدر مناسب لضمان تحقيق المعايير الدقيقة كالتالي تطبق في ولاية أنديانا الأمريكية.

4. غسان ياسين العدواني (2009م) هدف هذه الدراسة تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها للصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج التحليل أن دروس القراءة ينقصها الكثير من المكونات الأساسية، مثل تديني تحقق مستوى القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم، ومستوى معرفة خصائص الأسلوب الأدبي معرفة جيدة، ومستوى تذوق جماليات الأعمال الأدبية والاستمتاع بها، وانعدام تحقق مستوى معرفة خصائص التعبير البياني في الجملة العربية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تأليف كتب القراءة وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها.

5. دراسة اسما إلياس ، روز حمراء (2015م) دراسة تحليلية تقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة، وتمثلت عينة البحث في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وعينة من المعلمين بلغت مائة وثلاثة عشر معلماً، ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأبرز ما توصل له البحث تباين درجات مراعاة الكتاب للمعايير السابقة الذكر، ومواصفات الكتاب الجيد، فمعظم المعايير تفاوتت درجاتها بين المتوسط والضعيف، وأظهرت النتائج مستوى ممتازاً في مجال الأهداف والصور والأشكال والرسومات، ما يعطي المتعلم الفرصة للتفكير التأمل، وتفاوتاً بين نتائج التحليل وإجابات المعلمين فيما يتعلق بمدى مراعاة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي للمعايير العالمية المعاصرة للكتب.

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

6. دراسة سيف طارق حسين، وسمير فياض عبد السادة (2015م) وهي تحليل لمحتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، وكان الهدف من الدراسة معرفة الميول القرائية لطلبة الصف الرابع الأدبي في العراق، ومعرفة الفرق في الميول القرائية تبعاً لمتغير الجنس؛ ولتحقيق أهداف البحث أختار الباحث مدارس مراكز منطقة (الفرات الأوسط - النجف - كربلاء - بابل - الديوانية) وتتألف من مائة وأربع وعشرين مدرسة لعدد سبع مائة وخمسة آلاف طالب وطالبة، وكانت النتيجة أنّ كثيراً من الطلبة يميلون إلى الموضوعات غير المألوفة في المنهج المقرر، واختلاف الطلبة في الميل لقراءة الموضوعات في الصف الواحد، وخلص إلى أنّ بعض موضوعات المطالعة لا تتلاءم ومستوى الطلبة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. تعين الباحثة في تحليل نتائج الدراسة الحالية.
3. الاسترشاد بما في وضع التوصيات والمقترحات المناسبة.
4. الاستفادة من الوسائل الإحصائية المتبعة في تلك الدراسات، التي قد تفيد في موضوع الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى فئة الموضوع، واعتمدت الدرس والصفحة وحدةً للتحليل؛ وذلك بهدف تقويم كتاب الاجتماعيات الجزء المخصص للتاريخ للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي، [8] وقد عرفت الغول، صابرين أديب يونس [15] المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والممارسات الكائنة، والموجودة والمتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

كما استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى؛ للتعرف على مكونات الكتاب، عبر تجزئته؛ لوصف طبيعتها، وبيان مدى تحقيق محتوى المنهج المدرسي (كتاب الاجتماعيات) للمعايير المعاصرة للمناهج، ويتركز تحليل المحتوى للمادة التعليمية في الأساس على القائمة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض، استناداً إلى الأطر النظرية، ووحدات التحليل الأساسية التي اعتمدها الباحثة هي كما يأتي:

1. الكلمة: وهي أصغر وحدات التحليل، وقد تكون الكلمة رمزاً، أو مصطلحاً، وتستخدم الكلمة بوصفها وحدة لتحليل المحتوى في مواقف مختلفة، من بينها دراسة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ومنها أيضاً تحليل مستوى سهولة المادة المكتوبة، أو صعوبتها.

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

2. الموضوع، أو الفكرة: ويقصد بالموضوع-هنا-جملة بسيطة، أو فكرة تدور حول قضية محددة، وهي من أهم وحدات التحليل، وهذه هي الطريقة المطبقة في هذه الدراسة.
3. الشخصية: وتستخدم هذه الوحدة في التحليل عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية، وقد تكون الشخصية سياسية، أو تاريخية، أو خيالية.
4. المفردة: وهي ما تسمى أحيانا بالوحدة الطبيعية، وتختلف باختلاف الدراسة، فمنها ما يكون كتاباً، أو مجلة، أو مقالة، أو قصة، أو برنامجاً إذاعياً مسموعاً، أو مرثياً، أو عموداً في صحيفة، أو افتتاحية، أو ما شابه...
5. مقاييس المساحة والزمن: وهنا يكون الحيز الذي تشغله مادة التحليل هو الأساس كأن يكون عدد الصفحات المخصصة له، أو الأعمدة، أو السطور، أو ما شابه... وقد يكون أيضا الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل، وذلك مثل الذي يستغرقه خطاب أحد الرؤساء [7]

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كتاب الاجتماعيات الجزء الأول منه المخصص للتاريخ للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، وعينة من معلمي مادة الاجتماعيات بذات المرحلة، وقد تم اختيار العينة اختياراً عشوائياً، وكان عددهم ثلاثين معلّم، لأخذ رأيهم في المعايير المهمة، التي يجب أن يكون عليها الجزء المخصص للتاريخ.

أداة الدراسة:

تطلب تنفيذ هذه الدراسة إعداد قائمة بالمعايير العالمية المعاصرة للكتب المدرسية، لتحليل الكتاب، وقد تمت إعداد تلك القائمة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بتقويم الكتب والاستفادة منها، ومراجعتها، التي تناولت تحليل المحتوى في المناهج المدرسية المختلفة، للاستفادة منها من حيث تصميمها، ومنهجية بنائها، وهي الدراسات التي احتواها الفهرس تحت الأرقام الآتية: ([15] [20] [21] [7])، وذلك بغية الوقوف على كيفية تقسيم المجالات والفقرات التي تضمنتها تلك الدراسات، وذلك من أجل التعرف على مدى اتصاف الكتاب المقرر موضوع البحث بتلك المواصفات، بهدف اقتراح ما يمكن أن يسهم في تحسينه نحو الأفضل، وقد اتخذت الباحثة بطاقة تحليلية؛ لتسجيل النتائج، وخصّصت جدولاً لتحليل كل مجال من المجالات الآتية (المقدمة - الأهداف - الوسائل التعليمية - المحتوى - عرض المحتوى - التقويم - الإخراج الفني) وكانت خطوات التحليل كالآتي:

1. إعداد استمارة لتفريغ موضوعات التحليل.
2. قراءة الموضوع قراءة جيدة لمعرفة موضوع الفكرة العامة التي يدور حولها الموضوع، ثم تحديد الجمل والفقرات والأفكار وتجزئتها لتجهيزها للتفريغ.

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

3. تفرغ الموضوعات، وتصنيفها كلاً حسب مجاله، واستخدام التكرار لتوفرها لكل معيار.

والجدول الآتي يوضح نموذجاً لكيفية التحليل.

جدول (1) نموذج لتوضيح كيفية التحليل لفقرات مجال المحتوى لكتاب الاجتماعيات الجزء المخصص للتاريخ للصف الرابع

من مرحلة التعليم الاساسي

عنوان الموضوع	فقرات التحليل	تحقيق البند
حياة الإنسان القديم	خلق الله الإنسان من ذكر وأنثى	التمسك بثقافة وعقيدة المجتمع الإسلامي، وهي فقرة تحقق الهدف المعرفي
	وقد خلق الإنسان منذ قديم الزمان	يركز على مفاهيم الزمن والتعبير والسببية، وهي فقرة تحقق الهدف المعرفي
	كثرت ذريته وانتشرت في الأرض	تنمي مهارات التفكير المختلفة، وهي فقرة تحقق الهدف المعرفي
	وقد ميزه الله عن سائر مخلوقاته بالعقل	التمسك بثقافة وعقيدة المجتمع الإسلامي، وهي فقرة تحقق الهدف المعرفي

الفقرات السابقة مأخوذة من صفحة رقم 10 الأسطر الثلاث الأولى من الدرس الأول " حياة الإنسان قديماً

يوضح الجدول السابق فقرات الدرس الأول وبدايةً، كانت: (خلق الله الانسان من ذكر وأنثى) تؤكد هذه الفقرة على قدرة الله، وبهذا هي تحقق معيار ثقافة وعقيدة المجتمع الاسلامي، باعتبارها جملة تحمل قدرة الله سبحانه وتعالى، وهي فقرة ضمنية، تحقق الهدف المعرفي، باعتبارها لم توضح من هم أول الخلق (آدم وحواء)، ولم تعط المجال للطلبة للتخيل الذهني، وطرح الأسئلة، لذا هي معرفية، أما عن الفقرة الثانية، فقد حققت معيار الزمن والتعبير والسببية، بتوضيحها متى خلق الله الانسان، وهي فقرة ضمنية تحقق الهدف المعرفي، والفقرة الثالثة تحقق معياراً ينمي مهارات التفكير المختلفة، وهي فقرة ضمنية تحقق الهدف المعرفي، والفقرة الرابعة: (وقد ميزه الله عن سائر المخلوقات بالعقل)، هنا تحقق معيار التمسك وثقافة وعقيدة المجتمع الاسلامي، ومن وجهة نظر الباحثة أنه من الأفضل لو تم ذكر بعض من الآيات القرآنية التي تؤكد على خلق الله لسيدنا آدم، وأن الله تعالى قد علمه كل شيء، حتى يتضح للطلبة أن دينهم الإسلامي، والقرآن الكريم مصدراً لكل العلوم، ومرجعاً أساساً لهم، بدون التوغل في تفاصيل كثيرة، وهذا ما يخص بالجدول السابق، وقد كان مجموع الفقرات الكلي الموزع على الوحدات الثلاثة للجزء المخصص لمنهج التاريخ مائة وسبع وثلاثين فقرة، وتم تفرغ وتحليل كل فقرة وما يناسبها بالمجال المخصص، وتم استخراج النسبة المئوية لكل بند لكل مجال والمقصود بالبند هنا هي نفسها المعايير التي تم اختيارها من قبل المعلمين الصالحة لتحقيق كل مجال، وقد تم إعطاء درجة تحقق كل معيار كالتالي:

أ. المعيار الذي يحقق نسبة 70% فأكثر يعتبر متحققاً بدرجة كبيرة.

ب. المعيار الذي يحقق نسبة 50% حتى أقل من 70% يعتبر محققاً بدرجة متوسطة.

ج. المعيار الذي يحقق نسبة أقل من 50% يعتبر محققاً بدرجة ضعيفة.

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

هذا ما يخص تحليل مجال المحتوى وعرض المحتوى ومجال الأهداف، أما عن التقويم والإخراج الفني والمقدمة، كان التحليل بدون تكرارات، هل تحقق المعيار أم لم يتحقق، ومن ثم معاملتها بالأساليب الإحصائية.

صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان بعد إعداده على مجموعة من المحكمين المتخصصين وبلغ عددهم سبعة محكمين لإبداء رأيهم في مدى الوضوح والصلاحية للعبارة ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة وبناءً على تعديلاتهم في بعض العبارات تم الحذف والتعديل بحسب الملاحظات المعطاة.

وللتحقق من الثبات قامت الباحثة باختيار عشوائي لوحدة من وحدات الكتاب وكانت الوحدة الثالثة حيث تحتوي هذه الوحدة خمسة دروس، ثم قامت الباحثة عبر تحليلها على فقرات الأداة التي أعدت، واستخرجت النتائج، واستعانت بباحث مختص بالمناهج وطرق التدريس للقيام بتحليل المادة نفسها، بفاصل زمني مدته سبعة أيام، وبعد ذلك تم حساب ثبات التحليل بين نتائج التحليلين الأول والثاني، وذلك بحساب الفقرات التي اتفق عليها الباحثان في التحليل، والفقرات التي اختلفا فيها، ثم تم حساب الثبات وفق معادلة هولستي الآتية:

$$\text{درجة الثبات} = \frac{\text{عدد الفقرات المتفق عليها}}{\text{عدد الفقرات المتفق عليها} + \text{الفقرات المختلف عليها}}$$

$$\text{كانت نسبة الثبات بين التحليلين: } 100 \times \frac{82}{10+82} = 89\%$$

وهي نسبة كافية لضمان ثبات الأداة المستخدمة في تحليل موضوع الدراسة، وبذلك تتم قائمة المعايير وأداة التحليل. أما بالنسبة للاستبانة التي أقيمت لمعرفة آراء المعلمين فقد تم التحقق من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الاتساق حيث وجد أن قيمة معامل الثبات الكلي للأداة يساوي (84%) وهو معامل مرتفع، يطمئن الباحث لثبات استبانة المعلم.

النتائج والمناقشة:

نتائج السؤال الأول:

ما المعايير المعاصرة الواجب توافرها في كتاب التاريخ للصف الرابع من حيث (المقدمة - الأهداف - المحتوى - عرض المحتوى - الوسائل والأنشطة التعليمية - التقويم - الإخراج الفني)؟

تكونت أداة الدراسة من عدد (92) بنداً شكلت مجملها أهم المعايير المعاصرة التي يفترض توافرها في كتاب التاريخ للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، حيث تكون مجال المقدمة من سبعة معايير، والأهداف أربعة عشر معياراً، والمحتوى إحدى وعشرين معياراً، وعرض المحتوى سبعة عشر معياراً، والوسائل التعليمية عشرة معايير، والتقويم تسعة معايير، وأخيراً مجال الإخراج

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

الفي أربعة عشر معياراً، وجاء تقسيم المعايير في المجالات متنقلاً مع تقسيم الدراسة التي حملت في فهرس المراجع الرقم [20] لتناولها نفس المادة مع الاختلاف في بعض البنود ضمن كل مجال، وفقاً لتغيرات بعض المحكمين والاختصاصيين التربويين في هذا المجال.

نتائج السؤال الثاني:

ما مدى مراعاة تأليف الكتاب للمعايير المعاصرة، من خلال تحليله وفق القائمة الموضوعية؟

1- المقدمة:

بعد اعتماد قائمة المعايير السابقة، جاءت عملية تحليل عناصر الكتاب وفق تلك القائمة، واستخلصت الباحثة من نتائج تحليل المقدمة، في ضوء البنود المعيارية وعددها (7) بنود، عدم مراعاة المقدمة للبند الأول، وهو عدم وضوح فلسفة تربوية واضحة مستخدمة في الكتاب، فكان عبارة عن سرد لما هو موجود بمحتوى الكتاب فقط، ولم تراعي البند السادس، وهو أنها لم تبرز أهمية المهارات العقلية في التعامل مع محتوى الكتاب، والبند السابع وهو أنها لم تكن موجهة للمعلم، أو المعلمة، ولم تعطي الفرصة للمعلم أن يأخذ مصادر أخرى للمعرفة، ولكن لم تراعي المقدمة بنود القائمة المعيارية المعاصرة، واتصفت بالضعف في مراعاة المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي، ومن وجهة نظر الباحثة أنّ المقدمة يجب أن تكون وفقاً للصيغة الآتية:

يتناول هذا الكتاب موضوعات التاريخ مقسمة على ثلاث وحدات، الوحدة الأولى: حياة الإنسان منذ وجوده على الأرض، وهناك صور توضيحية لها، وأسئلة تقييمية لكل وحدة، وتوضيح الهدف من وضع كل فكرة، وتحديد طرق التدريس المناسبة لها، وتوجيه المتعلم إلى التركيز على الأشياء المهمة.

2- الأهداف:

استخلصت الباحثة من نتائج تحليل الأهداف، في ضوء البنود المعيارية المخصصة لها وعددها (14) بنوداً، أن الكتاب موضوع الدراسة، لم يحقق معيار التأكيد على ضرورة تحديد الأهداف لكل وحدة، وكان هناك تركيز كبير جداً على الجوانب المعرفية، وإهمال كبير جداً للجوانب الوجدانية والمهارية، ولم تتفق أهداف الوحدات موضوع الدراسة مع الفلسفة العامة للدولة بنسبة جيدة، ولقد كان هناك ضعف واضح بها، فلم تبتغ من حاجات المجتمع، أما عن المهارات الاجتماعية والحياتية للمجتمع، فقد تحقق في الكتاب مستوى لا بأس به يراوح بين الجيد والمتوسط، وكانت تلك المهارات مناسبة لخصائص المتعلم لعمر (10) سنوات، كما كانت الصور التوضيحية شاملة، وواضحة، ولكنها لم تكن جذابة بالنسبة للأطفال، مع وجود أخطاء فيما بين الصور، والبيانات الموضحة لها، ولم يكن هناك وجود للأهداف العامة في الأساس، حتى يكون هناك أهداف خاصة بالكتاب.

3- المحتوى:

في ضوء البنود المعيارية لهذا المجال والتي بلغ عددها (22) بنداً، فقد كان التركيز كله على الجوانب المعرفية فقط، فكان المحتوى سرداً للمعلومات، كالحقائق دون الاهتمام بالجانب الوجداني، أو الترفيهي، ولم يكن المحتوى عاكساً لسياسة الدولة الليبية المسلمة، ولم يهتم بالحث على التمسك بعقيدة المجتمع، فالوحدة الأولى مثلاً كانت محايدة لا تنتمي لثقافة معينة، واتسمت بالضعف، مع أنّ هناك تحسناً في الوجدان الثانية، والثالثة، ولكن شابه التركيز على الجانب المعرفي فقط، أما عن بند الاستفادة من الماضي، فقد حقق الكتاب نسبة تراوح بين الجيد والمتوسط، مع مراعاته للسلامة اللغوية، حيث كانت اللغة سليمة جداً، أما عن الصور التوضيحية كانت مخيفة للأطفال، ولم تكن جذابة، ومن المفترض أن تكون الصور أكثر جاذبية، ولم يتضمن أنشطة متنوعة.

4- عرض المحتوى:

في ضوء البنود المعيارية لمجال عرض المحتوى والبالغ عددها (17) بنداً، نجد أن لجنة التنفيذ قد التزمت بالتسلسل الآتي:

1. عنوان الوحدة، وكان ينبغي أن يوجد تمهيد بسيط قبل البدء بالفقرة.
 2. وجود لبعض الصور للمساعدة، مع عدم وجد سرد للأهداف العامة للوحدة.
 3. عنوان الدرس.
 4. وفي نهاية كل وحدة أسئلة تقييمية لكل ما احتوته من دروس.
- ولقد كان الكتاب منظماً ومرتباً بطريقة منطقية، يراعي التدرج بربط المعرفة السابقة بالجديدة، ولم يكن هناك حشو وتكرار للمعلومات وتحصلت على نسبة ممتاز، ولم يكن هناك ملخص لكل وحدة أي لا يوجد أفكار رئيسية بنهاية كل وحدة، ولم يكن هناك في البداية ذكر للأهداف الخاصة ببداية كل درس ولم يبدأ بالتساؤلات المثيرة، ولم يكن هناك مقدمة للتعريف بكل وحدة، وقد تحصل بند مراعاة الفروق الفردية على نسبة تراوح بين الجيد والمتوسط.

5- الوسائل والأنشطة التعليمية:

من خلال تحليل الأنشطة التعليمية، تبين أنه لا يوجد أهداف للوحدة نفسها، حتى تكون هناك أهداف ترتبط بها، والوسيلة الوحيدة في الكتاب هي الرسوم التوضيحية لكل موضوع، ولا يوجد به أي نوع من أنواع النشاطات، وقد سبقت الإشارة إلى أنّ الرسوم التوضيحية غير جذابة، وأنّ هناك تناقض بين الصورة وبين البيانات الموضوع لها، وبأن تلك الصور كانت مرتبطة بالموضوع بنسبة جيدة جداً، ولكنها لم تكن جذابة، ولا تتميز بالحدائث، وقد كانت ملونة، ولكنها مخيفة للأطفال، وكانت قابلة للتنفيذ، وتشجع على العمل الجماعي، ولكن لا يوجد في مفردات المنهج ما يجعلها قابلة للتنفيذ، فلم يكن في المحتوى طرق تدل على كيفية تطبيقها، أما عن الأسئلة التقييمية فإن هناك أسئلة تقييمية لكل نهاية وحدة دراسية.

6-التقويم:

من خلال تحليل أسئلة التقويم، وأدواته اللازمة في الكتاب موضوع الدراسة، في ضوء البنود المعيارية وعددها (9) تبين أن مؤلفي الكتاب راعوا التقويم في نهاية كل وحدة دراسية، ولم يكن هناك أسئلة غير هذه الأسئلة في نهاية كل وحدة فقط، ولقد كانت هذه الأسئلة تعتمد على ملء الفراغات فقط، ولم يكن هناك تنوع في الأسئلة، ولذلك لم يكن هناك تنمية لطلاقة التفكير بل اقتصر على قياس الجانب المعرفي فقط دون جانب المهارة، والجوانب الوجدانية، ولم تكن الأسئلة تشجع على الاستقصاء، ولا تثير الدافعية لدى الطلاب.

7-الإخراج الفني:

من خلال البنود (14) التي خصصت لهذا المجال، وجدت الباحثة أن جاذبية الغلاف تحصلت على نسبة ضعيفة، فلقد كانت الصورة غير جذابة، وكانت تتضمن معلومات بيبلوغرافية بنسبة ممتازة، ويتضمن الفهرس، وقد كانت تتوافق مكونات الفهرس مع الموضوع، و قد كانت تتطابق الأرقام مع الفهرس، وقد كان التجليد ممتازا، والأوراق ذات نوعية جيدة، وكانت على نمطية واحدة ممتازة، وقد كان إبراز العناوين واضحا وممتازا، وقد توالى كل بنود هذا المجال بحصولها على نسب عالية من حيث توفر فنون الإخراج المناسبة والتناسق في الكتابة والطباعة ونمطية الكتاب، أما عن الصور ووضوحها قد تحصلت على نسب ضعيفة.

نتائج السؤال الثالث :

ما مستوى تقويم المعلمين للكتاب من خلال الاستبانة الموجهة إليهم؟

بالنسبة لنتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين بهدف تقويم الكتاب فقد جاءت على الشكل الآتي:

جدول (2) النتائج الخاصة بمجال المقدمة من الاستبانة الموجهة للمعلمين

الرقم	البنود	النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تحقق المعيار
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	توضح الفلسفة التربوية التي تبني عليها الكتاب	%10.0	%56.6	%33.3	0.37	0.94	ضعيفة
2	تشمل أهداف الكتاب	%16.6	%33.3	%50.0	0.62	1.54	ضعيفة
3	تعرف بمكونات الكتاب	%76.6	%13.3	%10.0	2.87	7.1	عالية
4	موجهة لكل من المعلم والمعلمة	0.0	%13.3	%86.6	0.0	0.0	ضعيفة
5	توضح المعايير التي التزم بها الكتاب	0.0	%16.6	%83.3	0.0	0.0	ضعيفة

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

6	تبرز أهمية المهارات العقلية في التعامل مع محتويات الكتاب	0.0	%33.3	%66.6	0.0	0.0	ضعيفة
7	توجه المعلم والمتعلم إلى مصادر أخرى للمعرفة	0.0	%6.6	%93.3	0.0	0.0	ضعيفة
		المتوسط الحسابي للمقدمة		0.52			

جدول (3) النتائج الخاصة بمجال الأهداف من الاستبانة الموجهة للمعلمين

الرقم	البند	النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تحقق المعيار
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	تحدد أهداف كل وحدة في بدايتها	%26.6	%66.6	%40.0	0.53	1.9	ضعيفة
2	تشمل الجوانب المهارية والوجدانية	%83.3	0.0	%16.6	1.66	6.2	عالية
3	تتفق مع الفلسفة العامة للدولة	%100	0.0	0.0	2.0	7.4	عالية
4	تتفق مع حاجات المجتمع وثقافته	%86.6	%13.3	0.0	1.7	6.4	عالية
5	تتناسب مع خصائص المتعلم وحاجته	%16.6	%56.6	%33.3	0.3	1.2	ضعيفة
6	مشتقة من الأهداف العامة للمرحلة التعليمية	%10.0	%56.6	%33.3	0.2	0.7	ضعيفة
7	تؤكد على استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم	0.0	0.0	%100	0.0	0.0	ضعيفة
8	توجه المتعلم لإنتاج المعرفة وتوظيفها	0.0	0.0	%100	0.0	0.0	ضعيفة
9	تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلم	%6.66	%6.66	%86.6	0.1	0.4	ضعيفة
10	تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي	0.0	0.0	%100	0.0	0.0	ضعيفة
11	تنمي مهارات اجتماعية حياتية لدى المتعلمين	0.0	%26.6	%73.3	0.0	0.0	ضعيفة
12	تشجع على التعلم الذاتي	0.0	0.0	%100	0.0	0.0	ضعيفة
13	مرنة وقابلة للتعديل	%66.6	%33.3	0.0	1.3	4.9	عالية
14	تقدم تصوراً واضحاً وشاملاً عن المحتوى وأنشطته	0.0	%83.3	%16.6	0.0	0.0	ضعيفة
		المتوسط الحسابي للأهداف		0.52			

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

جدول (4) النتائج الخاصة بمجال المحتوى من الاستبانة الموجهة للمعلمين

الرقم	البند	النسبة المئوية			الانحراف المعياري	درجة تحقق المعيار
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
1	يعكس سياسة الدولة وخصائصها	%83.3	%16.6	0.0	5.0	عالية
2	يوازن بين الأصالة والمعاصرة	%60.0	%40.0	0.0	3.6	عالية
3	يبحث على التمسك بثقافة وعقيدة المجتمع الإسلامي	%50.0	%33.3	%16.6	3.0	متوسطة
4	يوجه نحو الاستفادة من التطورات التاريخية	%33.3	%66.6	0.0	2.0	ضعيفة
5	يشجع على الاستفادة من التطورات التاريخية	%73.3	%26.6	0.0	4.4	عالية
6	يساعد على التفكير بالمستقبل	%30.0	%33.3	%36.6	1.8	ضعيفة
7	يبحث على التواصل مع الآخرين	0.0	%3.33	%96.6	0.0	ضعيفة
8	يطور الاعتماد على النفس	0.0	0.0	%100	0.0	ضعيفة
9	يركز على مفاهيم الزمن والتعبير والسببية	%76.6	%23.3	0.0	4.6	عالية
10	يبرز أهمية ارتباط الإنسان بالمكان والبيئة	%100	0.0	0.0	5.4	عالية
11	يبين طريقة تحليل الخرائط والصور والأشكال والجداول والرسوم	%100	0.0	0.0	5.4	عالية
12	يوجه نحو مصادر المعلومات والبيانات	%83.3	%16.6	0.0	26.0	عالية
13	ينمي مهارات التفكير المختلفة	0.0	%33.3	%66.6	0.0	ضعيفة
14	يرسخ قيم المواطنة الفعالة وحب الوطن	%50.0	%33.3	%16.6	0.1	متوسطة
15	يبحث على العمل الجماعي في إنجاز المهمات	0.0	%23.3	%76.6	0.0	ضعيفة
16	يبرز المعتقدات والاتجاهات والقيم التي تعمل على تطوير الهوية الشخصية	%10.0	%10.0	%80.0	4.5	ضعيفة
17	يشجع على استخدام تكنولوجيا المعلومات	0.0	0.0	%100	0.0	ضعيفة
18	تتوفر فيه الدقة العلمية	%3.33	%6.6	0.0	5.7	ضعيفة
19	يمتاز بالسلامة اللغوية	%100	0.0	0.0	6.1	عالية
20	مدعم بالأشكال التوضيحية والصور	%100	0.0	0.0	6.1	عالية
21	يراعي مبدأ انتقال أثر التعلم والدافعية	%50.0	%50.0	0.0	3.0	متوسطة
المتوسط الحسابي للمحتوى					1.02	

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

جدول (5) النتائج الخاصة بمجال عرض المحتوى من الاستبانة الموجهة للمعلمين

الرقم	البند	النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تحقق المعيار
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بمحتواها	%6.6	%26.6	%66.6	0.13	0.4	ضعيفة
2	تبدأ الوحدة بالتساؤلات المثيرة والمحفزة	0.0	0.0	%100	0.0	0.0	ضعيفة
3	تبدأ كل وحدة بمقدمة للتعريف بها وكيفية دراستها	0.0	%50.0	%50.0	0.0	0.0	ضعيفة
4	المحتوى منظم ومرتب بطريقة منطقية	%100	0.0	0.0	2.0	6.7	عالية
5	يركز على أساسيات الكتاب المدرسي	%100	0.0	0.0	2.0	6.7	عالية
6	يراعي التدرج المترابط للأفكار	%100	0.0	0.0	2.0	6.7	عالية
7	يربط المعرفة السابقة بالجديدة	%100	0.0	0.0	2.0	6.7	عالية
8	يشجع على التعلم الذاتي	0.0	%50.0	%50.0	0.0	0.0	ضعيفة
9	يحفز على البحث والاكتشاف	0.0	0.0	%100	0.0	0.0	ضعيفة
10	يراعي الفروق الفردية	%76.6	%23.3	0.0	1.5	5.2	عالية
11	مثير ومحفز لطرح الأسئلة	0.0	%36.6	%63.0	0.0	0.0	ضعيفة
12	يخلو من الحشو والتكرار الممل	%100	0.0	0.0	2.0	6.7	عالية
13	يوظف التكنولوجيا	0.0	0.0	%100	0.0	0.0	ضعيفة
14	يدعم المعلومات الأساسية بالصور والأشكال بالمكان المناسب	%100	0.0	0.0	2.0	0.0	عالية
15	يستخدم لغة سليمة	%100	0.0	0.0	2.0	6.7	عالية
16	يتضمن أنشطة متنوعة	%20.0	%20.0	%60.0	0.4	6.7	ضعيفة
17	تنتهي كل وحدة بخلاصة لأفكارها الرئيسية وهيئ لما بعدها	0.0	0.0	%100	0.0	1.3	ضعيفة
		المتوسط الحسابي لعرض المحتوى			0.94		

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

جدول (6) النتائج الخاصة بمجال الوسائل والأنشطة التعليمية من الاستبانة الموجهة للمعلمين

الرقم	البند	النسبة المئوية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة تحقق المعيار
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	مرتبطة بأهداف الوحدة	%100	0.0	0.0	7.22	عالية	
2	مرتبطة بمحتوى الوحدة	%50.0	%50.0	0.0	3.60	متوسطة	
3	متنوعة بين رسوم بيانية ولوحات وصور	0.0	0.0	%100	0.0	ضعيفة	
4	مصحوبة بأسئلة تقييمية للتحقق من أهداف استخدامها	%100	0.0	0.0	7.22	عالية	
5	تتميز بالحدائث والدقة العلمية	0.0	%50.0	%50.0	0.0	ضعيفة	
6	ملونة جذابة تثير دافعية المتعلمين	0.0	0.0	%100	0.0	ضعيفة	
7	تثري المعرفة النظرية للمتعلمين	0.0	%6.66	%93.3	0.0	ضعيفة	
8	تحفز أشكال التفكير المختلفة	0.0	%6.66	%93.3	0.0	ضعيفة	
9	تتميز بقابلية التنفيذ	0.0	0.0	%100	0.0	ضعيفة	
10	تشجع على العمل الجماعي	0.0	%3.33	%96.6	0.0	ضعيفة	
				المتوسط الحسابي للوسائل التعليمية والأنشطة			
				0.5			

جدول (7) النتائج الخاصة بمجال التقويم من الاستبانة الموجهة للمعلمين

الرقم	البند	النسبة المئوية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة تحقق المعيار
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	يمتاز بالتنوع في وضع الاسئلة " الصعبة والمتوسطة والسهلة "	%36.0	%23.3	%1.3	9.6	ضعيفة	
2	يرتبط بالأهداف الخاصة لكل وحدة	%100	0.0	0.0	26.2	عالية	
3	ينمي طلاقة التفكير	0.0	%50.0	%50.0	0.0	ضعيفة	
4	يقيس مستويات الأهداف المختلفة " المعرفية والوجدانية والمهارية "	%10.0	%23.3	%66.6	1.6	ضعيفة	
5	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	%3.3	%30.0	%66.6	0.8	ضعيفة	
6	يوظف مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة	0.0	%33.3	%66.6	0.0	ضعيفة	
7	يشجع على الاستقصاء والبحث	0.0	0.0	%100	0.0	ضعيفة	
8	يثير الدافعية واسع بالمعرفة	0.0	%50.0	%50.0	0.0	ضعيفة	
9	ينمي القدرة على التقويم الذاتي	0.0	%10.0	%90.0	0.0	ضعيفة	
				المتوسط الحسابي للتقويم			
				0.6			

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

جدول (8) النتائج الخاصة بمجال الإخراج الفني من الاستبانة الموجهة للمعلمين

الرقم	البند	النسبة المئوية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة تحقق المعيار
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	الغلاف جذاب جداً	0.00	0.00	%100	0.00	0.00	ضعيفة
2	تتضمن بداية الكتاب معلومات بيبلوغرافية (عنوانه، مؤلفوه، الناشر، الرقم وتاريخ الطبعة)	%100	0.00	0.0	5.0	6.6	عالية
3	يتضمن في بدايته فهراس شاملاً لموضوعاته الرئيسية والفرعية	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
4	تتوافق مكونات الفهرس مع موضوعات الكتاب	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
5	تتطابق أرقام الصفحات في الفهرس مع صفحات الكتاب	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
6	تجليد الكتاب متين وثابت صالح للاستخدام المتكرر	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
7	جودة أوراق الكتاب من حيث "اللون والملمس"	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
8	نمطية واحدة لجميع الوحدات على اختلاف مؤلفيها	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
9	توافر فنون الإخراج المناسبة " إبراز العناوين "	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
10	تصاميم بداية الوحدة، أسئلة نهاية الدرس، تدريبات نهاية الوحدة	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
11	تناسب وتناسق في مسافات الأسطر	%100	0.0	0.0	5.0	6.6	عالية
12	وضوح الصور والأشكال	%50.0	%20.0	%13.3	2.5	3.3	عالية
13	ارتباط الصور والأشكال بالمحتوى الذي ترافقه	%23.3	%23.3	%53.3	1.16	1.5	عالية
14	مراعاة الصور والأشكال للمرحلة العمرية للمتعلمين	0.0	%6.66	%93.3	0.0	0.0	عالية
		المتوسط الحسابي للإخراج الفني للكتاب			3.8		

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

من خلال العرض السابق لنتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين، نجد أن ترتيب المجالات من الأعلى إلى الأدنى جاء على الشكل الآتي:

الترتيب	المجال	المتوسط
1	الإخراج	3.8
2	المحتوى	1.0
3	عرض المحتوى	0.9
4	التقويم	0.6
5	الوسائل والأنشطة	0.5
6	المقدمة	0.5
7	الأهداف	0.5

فمن وجهة نظر المعلمين نلاحظ أن مقدمة الكتاب تحتاج إلى أن تكون موجهة لكل من المعلم والمتعلم بشكل أكبر، ويجب توضيح الفلسفة المبنية عليها أسس الكتاب، وتوضيح أهداف الكتاب بها، وقد حقق تعريفها بمكونات الكتاب درجة كبيرة، ونرى هنا أن المقدمة ضعيفة جداً بصفة عامة.

وفي مجال الأهداف والوسائل والأنشطة التعليمية تحصلت على نسب أدنى من المتوسط، بالنسبة لمجال الأهداف؛ لكونها لا تؤكد على استخدام التكنولوجيا في التعليم، ولا تشجع على التعلم الذاتي، ولا تنمي التفكير الناقد، وما استنتجته الباحثة من مقابلاتها لبعض المشرفين التربويين، أن الأهداف غير واضحة، وغير موثقة من قبل وزارة التربية والتعليم مسبقاً، أما عن مجال الوسائل والأنشطة التعليمية، فقد كانت ضعيفة، فالصور لم تكن جذابة، ولم تشجع على العمل الجماعي، ولم تكن تتميز بقابلية التنفيذ، ولم تحفز للتفكير، وهنا يجدر بالذكر أن نلفت إلى أنّ الكتب المدرسية عموماً لم تصاحبها وسائل تعليمية خاصة بها، فهي تفتقر لها، واقتصرت على الرسوم الموجودة في الكتاب فقط، أما عن مجال التقويم، وعرض المحتوى كانت إيجابية بدرجة متوسطة

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

بحسب ما يوليه المعلمون لها من أهمية في التقويم، وعرض المحتوى، أما بالنسبة لمراعاة مجال الإخراج الفني، والمحتوى تحصلت على الترتيبات الأولى بدرجات كبيرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال نتائج البحث، تقترح الباحثة جملة من التوصيات التي من شأنها إصلاح مناحي القصور التي ظهرت في الكتاب موضوع الدراسة، وهذه التوصيات يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. إعادة تأليف كتاب التاريخ وفق المعايير العالمية للمنهج.
2. على وزارة التربية والتعليم تخصيص لجنة، أو مجموعة من المفتشين التربويين؛ لوضع اهداف التعليم العامة للدولة، وتكون واضحة لكل مستوى تعليمي، ولكل مرحلة من مراحل التعليم.
3. تكثيف التعاون بين وزارتي التربية والتعليم، والأوقاف والشؤون الإسلامية، حتى يتسنى لوضعي المنهج وضع محتوى يعكس ديانة الدولة، كونها دولة مسلمة.
4. زيادة التخطيط والتنسيق المسبق بين واضعي المناهج والكتب المدرسية، بحيث يتم تقويم الكتب المدرسية، وتطويرها باستمرار، وهي في طور الإعداد والتجريب.
5. إعداد قائمة تتضمن المعايير العالمية الواجب مراعاتها في كتاب الاجتماعيات، بحيث تراعى هذه المعايير في بناء المناهج، وتأليف الكتب.
6. مساهمة كل المعنيين بقطاعات الإنتاج داخل المجتمع من زراعة وصناعة وتجارة ومؤسسات اجتماعية ودينية والمسؤولين عن المؤسسات الخدمية وغيرها في تحديد محتوى مناهج التعليم الأساسي حتى يكون هناك تنوع في سرد المعلومات.
7. التشجيع على إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة تتناول كتب منهجية أخرى.

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

المراجع

- [1] مرعي ، توفيق أحمد ، الحيلة ، محمد محمود . (2000) . " المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها " . عمان الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة .ص 261
- [2] الشريف ، شوقي . (2000) . " معجم مصطلحات العلوم التربوية " . الرياض : مكتبة العبيكان ، ص 240 [3] الشامسي ، خديجة أحمد الزير . (2001) . تحليل محتوى كتاب الفلسفة المقرر على الصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء القيم الأخلاقية والجمالية لمجتمع الإمارات ،رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة .
- [4] السميوي ، لطيفة بنت صالح . (2003) . تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، *laha on lin com*
- [5] نزال ، شكري حامد . (2003) . " مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها " . العين ، الإمارات العربية المتحدة : دار النشر الكتاب الجامعي .ص 37
- [6] اللقاني ، أحمد حسين ، الجمل ، علي . (2003) . " معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس " . الطبعة الثالثة ، القاهرة : عالم الكتاب للنشر . ص 89
- [7] صالح ، عائدة منصور . (2003) . دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في الكتب المدرسية الثلاثة الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، جامعة قاريونس ، كلية الآداب ، قسم التربية وعلم النفس ص 101 .
- [8] عليمات ، عيبر . (2004) . " تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية " ، عمان الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع ص 17
- [9] الجبر ، جبر بن محمد بن داوود . (2005) . دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .
- [10] الخياط ، عبد الكريم عبدالله . (2005) . تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، المجلة التربوية ، المجلد الخامس ، العدد السادس عشر ، دولة الكويت ص 20

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

- [11] أبو عنزة ، يوسف عوض عبد الرحمن . (2009) . دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، ص 3
- [12] العدواني ، غسان ياسين . (2009) . تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشرات للصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة جامعة دمشق - المجلد 25 ، العدد (4،3) كلية التربية .
- [13] محمد ، أحمد هاشم ، محمد ، شاکر جاسم . (2009) . أثر استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في تحصيل المعلومات التاريخية واستبقائها ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثاني والثلاثون ، ص 145
- [14] الناقة ، محمود حسن . (2009) . " رؤية تأصيلية في الأسس التربوية لأعداد المعلم الجامعي " . جامعة عين شمس القاهرة . jasim.ahlamontada.net
- [15] الغول ، صابرين أديب يونس . (2010) . مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس .
- [16] العوضي ، إبراهيم . (2010) . دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة ، مجلس أبوظبي للتعليم ، الإمارات العربية المتحدة ، reository.najah.edu
- [17] الوكيل ، حلمي ، المفتي ، محمد . (2011) . " أسس بناء المناهج وتنظيماتها " ، عمان الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع . ص 153
- [18] محمد ، وائل عبد الله ، عبد العظيم ، ريم أحمد . (2012) . " تصميم المنهج المدرسي " ، عمان الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع . ص 233
- [19] حسين ، سيف طارق ، عبد السادة ، سمير فياض . (2015) . تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الادي في ضوء الميول القرائية للطلبة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 24 . ص 169.

العدد الثاني والخمسون / يوليو / 2021

[20] إلياس ، أسماً ، حمراء ، روز . (2015) . دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (37) العدد (2) ص. 183. 196.

[21] العطيوي ، رغبة . (2016) . تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 171 ، الجزء الثالث ديسمبر

[22] رحمانى ، إسحاق ، ميرقادري ، سيد فضل الله . (2017) . دراسة تحليلية تقويمية لكتاب اللغة العربية في السنة الأولى المتوسطة ، تطوير المنهج الإيراني ، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، اللغة العربية في التعليم الأساسي في إيران ، المؤتمر الدولي للغة العربية ، www.alarbiahconferences.org

[23] بومدين ، أمنه فوزي ، مفتشة تربوية بوزارة التربية والتعليم ، بنغازي ، مكتب التفتيش التربوي ، مقابلة شخصية 2018